أخبار الخليج

العدد (17547) - السنة الحادية والخمسون - الأربعاء 20 شوال 1447هـ - 8 أبريل 2026م

ترامب يوافق على وقف حرب إيران مدة أسبوعين

ويؤكد: قطعنا شوطا كبيرا في التوصل إلى اتفاق نهائي

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فجر أمس أنه وافق على تعليق قصف إيران بناء على المحادثات مع رئيس وزراء باكستان شهباز شريف.

وفي وقت سابق صرح ترامب لقناة «فوكس نيوز» الليلة الماضية بأن إدارته تخوض «مفاوضات مكثفة بشأن إيران».

وطلب رئيس الوزراء الباكستاني شريف أمس من الرئيس الأمريكي ترامب تمديد المهلة التي حددها لإيران، لإنهاء حصارها للنفط في الخليج مدة أسبوعين، نقلا عن «رويترز».

وقال شريف في منشور على منصة «إكس»: «حتى تأخذ الدبلوماسية فرصة، أطلب بإخلاص من الرئيس ترامب تمديد المهلة أسبوعين. كما تطلب باكستان بكل إخلاص من الأشقاء الإيرانيين فتح مضيق هرمز مدة أسبوعين مماثلين كبادرة حسن نية».

وقال ترامب إنه مستعد لوقف إطلاق النار إذا أعادت إيران فتح مضيق هرمز.

كما قال ترامب: «قطعنا شوطا كبيرا نحو التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن سلام طويل الأمد مع إيران».

وأعلن مسؤول إيراني كبير أمس أن طهران تدرس بإيجابية طلب باكستان وقف إطلاق النار أسبوعين.

ونقل موقع «أكسيوس» الإخباري الأمريكي عن المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولاين ليفيت أمس أن ترامب اطلع على مقترح باكستان بتمديد مهلته التي فرضها على إيران مدة أسبوعين، مؤكدة أن الرد سيصدر قريبا.

ونقلت «سي إن إن» عن مسؤول في البيت الأبيض أن إسرائيل وافقت أيضا على وقف مؤقت لإطلاق النار.

وذكرت «نيويورك تايمز» أن إيران قبلت الاقتراح الباكستاني وقف إطلاق النار مدة أسبوعين، وأن الزعيم الأعلى الجديد مجتبى خامنئي وافق عليه.

وفي وقت سابق أفاد تقرير لموقع «أكسيوس»، نقلا عن 4 مصادر مطلعة، بأن المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران أحرزت تقدما خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، رغم استبعاد التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار قبل المهلة النهائية التي حددها الرئيس دونالد ترامب.

ونقل الموقع عن المسؤولين قولهم إن فرص إبرام الاتفاق قبل الساعة الثامنة مساء بتوقيت الساحل الشرقي (01:00 بتوقيت غرينتش) لا تزال «ضعيفة».

وأشار مسؤول أمريكي لـ«أكسيوس» إلى أن طبيعة النقاش داخل البيت الأبيض شهدت تحولا ملحوظا، إذ انتقل التركيز من إمكانية التوصل إلى اتفاق من عدمه إلى مدى القدرة على إتمامه قبل انتهاء المهلة المحددة مساء أمس الثلاثاء.

وقال مصدر مطلع: «الوسطاء يضغطون بقوة. المحادثات جدية. سننتظر القرار الإيراني».

ووفقا لمصدر آخر، تجددت المناقشات بشأن عقد اجتماع مباشر محتمل بين وفد أمريكي برئاسة نائب الرئيس الأمريكي جيه دي فانس ووفد إيراني.

وأمس الثلاثاء حذر ترامب من أن «حضارة بأكملها ستفنى الليلة»، مشيرا إلى أن إيران لا تزال تملك متسعا من الوقت للاستسلام قبل الموعد النهائي المحدد عند الساعة الثامنة مساء بتوقيت واشنطن.

وأطلق ترامب هذا التهديد قبل نحو 12 ساعة من الموعد النهائي الذي حدده لإيران للموافقة على اتفاق يتضمن إعادة فتح مضيق هرمز أو مواجهة ضربات عقابية.

وقال ترامب عبر منصة «تروث سوشال» للتواصل الاجتماعي إن «حضارة بأكملها ستفنى الليلة، ولن تعود أبدا». وأضاف ترامب: «لا أريد أن يحدث ذلك، لكنه، على الأرجح، سوف يحدث».

ومع ذلك، أبقى ترامب الباب مفتوحا أمام إمكانية الخروج من الأزمة، قائلا: «ربما يحدث شيء رائع بشكل استثنائي».

○ الرئيس الأمريكي.

قطر تحذر من اقتراب المنطقة من وضع «لا يمكن السيطرة عليه» في ظل تواصل الحرب

الدوحة - الوكالات: حذّرت قطر أمس من أن المنطقة تقترب من وضع «لا يمكن السيطرة عليه» مع تواصل الحرب في الشرق الأوسط للشهر الثاني، وتهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتدمير كل البنى التحتية المدنية في إيران ما لم توقع اتفاقا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري خلال إحاطة صحفية في الدوحة «حذّرنا منذ عام 2023 من أن التصعيد، إذا تُرك من دون رادع، سيقودنا إلى وضع لا يمكن السيطرة عليه، ونحن على وشك الوصول إلى هذه النقطة».

وأضاف «لهذا نحث كل الأطراف على إيجاد حل، وإيجاد طريقة لإنهاء هذه الحرب قبل فوات الأوان».

وتوعّد الرئيس الأمريكي الإثنين بتدمير إيران «بالكامل» ونسف كل الجسور ومحطات الطاقة «خلال أربع ساعات»، ما لم يتم التوصل إلى اتفاق.

وبعد خمسة أسابيع على بدء الحرب التي أشعل فتيلها هجوم إسرائيلي -أمريكي على طهران، أمهل ترامب طهران حتى منتصف ليل الثلاثاء لفتح مضيق هرمز الذي يمرّ فيه خُمس الإنتاج العالمي من النفط والغاز المسال في العالم.

وأشار الأنصاري إلى أن قطر تواجه أخطارا تتعلق بالأمن الغذائي والمائي والبيئي.

وقال: «ما زلنا على أعتاب هذه التحديات، ونأمل أن نبقى كذلك، وأن نتمكن من العودة إلى بيئة أكثر أمانا»، متداركا «لكن من الواضح أننا قلقون للغاية إزاء كل ما يحدث الآن».

○ ماجد الأنصاري.

الكويت تدين اقتحام قنصليتها في البصرة بالعراق

(سكاي نيوز عربية): أعربت الكويت مساء أمس عن إدانتها أعمال الاقتحام والتخريب التي استهدفت قنصليتها العامة في مدينة البصرة بالعراق.

وقال بيان صادر عن الخارجية الكويتية: «تعرب دولة الكويت عن إدانتها واستنكارها البالغين، وبأشد العبارات، لأعمال الاقتحام والتخريب التي استهدفت القنصلية العامة لدولة الكويت في مدينة البصرة، وما صاحبها من اعتداءات سافرة على حرمة البعثة القنصلية، في انتهاك غير مقبول وخطير للأعراف والمواثيق الدبلوماسية».

وأضاف البيان: «تؤكد دولة الكويت أن هذه الأفعال تمثل خرقا جسيما وصارخا لالتزامات جمهورية العراق الدولية، وعلى وجه الخصوص أحكام اتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية لعام 1963، ولا سيما المادة (31)، التي تُلزم الدولة المضيفة بضمان الحماية الكاملة لمقار البعثات القنصلية وصون حرمتها».

وتابع البيان: «تحمّل دولة الكويت حكومة جمهورية العراق المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا الاعتداء، وعن أي تقصير في اتخاذ التدابير اللازمة لحماية البعثات الدبلوماسية والقنصلية على أراضيها».

وشدد البيان على أن الخارجية الكويتية «تطالب الحكومة العراقية باتخاذ إجراءات فورية وحاسمة لمحاسبة جميع المتورطين في هذه الأعمال الإجرامية، وضمان عدم تكرارها، مع اتخاذ تدابير مشددة لحماية كافة مقار بعثات دولة الكويت في جمهورية العراق».

وشدد البيان على أنه «إذ تعيد دولة الكويت تأكيدها بأنها ليست طرفا في أي نزاع إقليمي أو دولي، وأنها لم ولن تسمح باستخدام أراضيها لشن هجوم على أي دولة، تماشيا مع سياستها الخارجية القائمة على الاعتدال والحياد الإيجابي والتزامها بمبادئ وقواعد القانون الدولي ومبادئ حسن الجوار، فإنها تنوه بأن استمرار مثل هذه الانتهاكات من شأنه أن ينعكس سلبا على العلاقات الثنائية بين البلدين، ويقوض أسس الثقة المتبادلة».

واختتم البيان بالقول: «تؤكد دولة الكويت أنها ستتابع هذا الأمر عن كثب، ولن تتهاون في اتخاذ ما يلزم من خطوات لحماية مصالحها وبعثاتها الدبلوماسية، وفقا للقانون الدولي».

مقتل مسلح في إطلاق نار أمام القنصلية الإسرائيلية في إسطنبول

○ الشرطة التركية تحيط بجثة المسلح أمام قنصلية إسرائيل في إسطنبول. (رويترز)

إسطنبول - (أ ف ب): قُتل مسلّح «على صلة بمنظمة إرهابية» وأصيب آخران في تبادل لإطلاق النار أمس الثلاثاء أمام القنصلية الإسرائيلية في إسطنبول التي لا تضم أي دبلوماسيين حاليا، على ما أفادت السلطات التركية.

وتعرّض شرطيان كانا متمركزين أمام المقرّ لإصابات طفيفة، أحدهما في الأذن والثاني في إحدى الركبتين، بحسب وزارة الداخلية. وذكرت قناة «تي ار تي» العامة أن شخصين آخرين على صلة بالهجوم أوقفا ووُضعا قيد التحقيق.

وأكّد المحافظ الإقليمي داوود غول مقتل أحد المهاجمين، بعد حصيلة أولى لهيئة الإذاعة والتلفزيون التركية (تي ار تي) أفادت بمقتل مهاجمين اثنين.

وأعلنت سلطات إسطنبول أن «مسلحين لم تحدد هوياتهم أطلقوا النار على شرطيين في الخدمة» قرابة الساعة 12:15 (09:15 بتوقيت جرينتش) فردّت الشرطة بإطلاق النار عليهم. وأفاد مصدر مطلع على التطوّرات وكالة فرانس برس بأن ما من دبلوماسيين إسرائيليين «راهنا على الأراضي التركية». فقد أُخليت المقرّات الدبلوماسية الإسرائيلية من موظّفيها «ليس في تركيا فحسب بل في المنطقة برمّتها لأسباب أمنية»، بعيد هجمات السابع من أكتوبر 2023 في إسرائيل، بحسب المصدر عينه.

قال بائع متجول في الموقع لوكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن هويته: «رأيت إطلاق نار فجأة من الجهة الأخرى. وقد استمر ذلك فترة طويلة. رأيت شرطيا يسقط أرضا. أصيب الناس بالذعر». وقال صاحب متجر آخر فضل أيضا عدم الكشف عن اسمه إن «إطلاق النار استمر ما بين ثماني وعشر دقائق»، مضيفا أنه «كان يخشى أن تصيب رصاصة كشكه».

وصرّح وزير الداخلية التركي مصطفى تشيفتشي أن المهاجمين أتوا بالسيّارة من إزميت المجاورة في شمال غرب البلاد. وحدّدت السلطات هويات المهاجمين الثلاثة وأعلنت وزارة الداخلية أن المسلّح الذي قُتل كان «على صلة بمنظمة إرهابية تستغلّ الدين». أما المسلحان الآخران، وهما أخوان، فيخضعان حاليا للاستجواب لدى الشرطة. وأكّدت الوزارة تعرّض الشرطيين «لإصابات طفيفة». وأفادت وسائل إعلام تركية بأن المشتبه فيهم الثلاثة كانوا مسلحين ببنادق ويرتدون ملابس مموهة ويحملون حقائب ظهر.

ونشر عشرات الشرطيين المزوّدين سترات مضادة للرصاص في محيط القنصلية التي تقع في منطقة ليفنت التجارية في الشق الأوروبي من إسطنبول، بحسب مراسلي وكالة فرانس برس الذين شاهدوا عدّة سيارات إسعاف تغادر الموقع. كما رأى المراسلون آثار دماء على الأرض في موقف سيارات مجاور. ويتعذر عادة الوصول إلى المحيط المباشر للقنصلية بسبب التدابير الأمنية وحواجز الشرطة. وأظهرت مشاهد بثّتها قناة «ان تي في» شرطيين يطلقون النار بالقرب من موقع يشهد حركة كبيرة وإجلاء شخص مصاب. وفتحت النيابة العامة في إسطنبول تحقيقا كُلّف به ثلاثة مدّعين، وفق منشور لوزير العدل أكين غورليك على اكس.

واستنكرت الدولة العبرية الهجوم. وجاء في بيان لوزارة الخارجية الإسرائيلية على اكس: «ندين بشدة الهجوم الإرهابي على القنصلية الإسرائيلية في إسطنبول اليوم»، مضيفة «لقد تعرّضت البعثات الإسرائيلية حول العالم لعدد لا يحصى من التهديدات والهجمات الإرهابية. الإرهاب لن يثنينا عن مواصلة عملنا». وكتب السفير الأمريكي في تركيا توم باراك في منشور على اكس «تدين الولايات المتحدة بأشدّ العبارات الهجوم الذي استهدف اليوم القنصلية الإسرائيلية في إسطنبول».

ماكرون: إطلاق سراح فرنسيين كانا محتجزين في إيران

باريس - (رويترز): قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الثلاثاء عبر منصة إكس: إن المواطنين الفرنسيين سيسيل كولر وجاك باري «تم إطلاق سراحهما وفي طريقهما إلى فرنسا، بعد احتجازهما لثلاث سنوات ونصف السنة في إيران»، مضيفا أن سلطنة عُمان توسطت في إطلاق سراحهما. وكانا محتجزين لدى إيران منذ عام 2022 بتهمة التجسس، وهي تهم تقول فرنسا إنها لا أساس لها من الصحة. وأُطلق سراحهما من سجن إيفين سيئ السمعة في نوفمبر، وأقاما منذ ذلك الحين في السفارة الفرنسية.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو إنه تحدث معهما. وكتب في منشور على منصات التواصل الاجتماعي: «باحا لي بمشاعرهما وعبرا عن سعادتهما بالعودة قريبا إلى وطنهما وأحبائهما». وذكرت وزارة الخارجية أن بارو أجرى محادثات خلال مطلع الأسبوع مع نظيره الإيراني عباس عراقجي. واستقبل النواب ذلك الإعلان بتصفيق حار في الجمعية الوطنية. المواطنان اللذان تم إطلاق سراحهما هما من بين عشرات الأجانب ومزدوجي الجنسية الذين احتجزوا في إيران خلال السنوات القليلة الماضية بتهم معظمها تتعلق بالتجسس.

وأكدت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإرانة الرسمية (إرنا) إطلاق سراح المواطنين، مشيرة إلى أن ذلك جاء بعد تفاهم متبادل بين طهران وباريس يقضي بأن تطلق فرنسا سراح الطالبة الإيرانية مهدية إسفنداري المقيمة في مدينة ليون الفرنسية. واعتُقلت إسفنداري العام الماضي بسبب منشورات معادية لإسرائيل على منصات التواصل الاجتماعي. وذكرت إرنا أن فرنسا ستسحب أيضا، في إطار التفاهم، شكوى ضد إيران أمام محكمة العدل الدولية.